او تحت شجرة مثمرة او تحت شجرة يستظل الناس بظلها وروى
عن النبي ﷺ انه قال اجتنبوا الملاعن واعدوا النبل يعني
الفعل الذي يستوجب به اللعن وروى عن النبي ﷺ انه قال
من قضى حاجته تحت شجرة مثمرة او على طريق عامر او على حفرة نهر
جار فلعنة الله والملائكة والناس اجمعين عليه ولا يستحب
امساك البول بعد ما اخذه فان ذلك يضر بالمثانة وقيل للقمان
الحكيم ان ابنك قد اخذه البول في موضع كذا فنزل عن دابته
في ذلك الموضع ولم يصبر الى منزله فقال بئس ما صنع حيث
نزل عن دابته فهلا فعل قبل نزوله عن دابته ولا ينبغي ان يطول
القعود في حاجته وروى عن لقمان الحكيم انه قال لولده لا تطل
القعود في حاجتك فان ذلك يتولد منه الباسور واذا كان
الرجل في الفضاء فلا ينبغي ان يبول في جحر الارض فانه تخاف ان
يصيب منه الاذاء من الجن وروى عن عبد الله بن شرجيل عن
النبي ﷺ انه قال لا يبولن احدكم في الجحر فانها مساكن الجن

باب ـــــــــ في كراهية الوحدة قال الفقيه

روى ابن عباس رض عن النبي ﷺ انه قال شر الناس
من اكل وحده وضرب عبده ومنع رفده وقد جاء
عن النبي ﷺ انه نهى ان ينام الرجل في بيت وحده
او سافر وحده وروى عن النبي ﷺ انه قال الراكب
شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب وروى
سعد بن المسيب عن النبي ﷺ انه قال الشيطان يهم
بالواحد والاثنين واذا كانوا ثلثة لم يهموا قال الفقيه
رح هذا نهي شفقة وليس بنهي تحريم لان الواحد ربما
يستقبله العدو فاذا كانوا جماعة فانهم يتعاونون عليه واما
اذا كان الرجل يأمن على نفسه فلا بأس به لان النبي ﷺ بعث
دحية الكلبي الى قيصر ملك الروم وحده ويقال الاجتماع قوة
والافتراق هلكة وذكر في قوله تعالى في قصة موسى ﷺ حكاية
عن السحرة فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا فامرهم بالاجتماع
قال بعض اهل التفسير يعني اتفقوا فتغلبوا ولا تختلفوا
فتختلوا ويقال رأي الواحد كالسلك من الحبل ورأي الاثنين